

# الكتبة خل



تأليف: محمد النابلسي  
رسوم: أمانى يوسف



فِي وَقْتٍ مَا، تَغَيَّرَ شَكْلُ الْعَالَمِ بَعْدَ حُرُوبٍ طَوِيلَةٍ وَعَنِيفَةٍ  
خَاصَّهَا الْكَبَارُ، وَقَرَرُوا بِنَاءَ مُدُنَ إِسْمَنْتِيَّةً جَامِدَةً، ذَاتَ  
لَوْنٍ وَاحِدٍ كَئِيبٍ، بَعْدَ أَنْ دَمَّرُوا الْغَابَاتِ وَالْمَكَتبَاتِ،  
وَهَدَمُوا مَا تَبَقَّىَ مِنْهَا، لِيَنْشَفَلُوا بِنَاءَ الْمُكَعَّبَاتِ  
الِإِسْمَنْتِيَّةِ، حَتَّى أَصْبَحَتْ تِلْكَ الْمُدُنُ مُخِيفَةً وَغَيْرَ آمِنَةٍ.



عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ، تَوَلَّتِ الْغَيْلَانُ الْلَّطِيفَةُ إِنْقَادًا مَا تَبَقَّى مِنَ الْغَابَاتِ  
وَالْمَكْتَبَاتِ وَحِرَاسَتِهَا، وَكَانَتْ تَعْتَنِي بِالْكُتُبِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ وَالْحَيَوانَاتِ.

أَصْبَحَتِ الْغَابَاتُ وَالْمَكْتَبَاتُ الَّتِي تَحْرُسُهَا هِيَ الْأَماْكِنُ الْآمِنَةُ الْوَحِيدَةُ  
لِلْأَطْفَالِ، حَيْثُ يَلْعَبُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ بِرِعَايَةِ الْغَيْلَانِ وَتَرْحِيبِهِمْ. لَمْ يَعْدْ  
هُنَاكَ مَكَانٌ آمِنٌ لِلَّعِبِ وَالتَّعَلُّمِ فِي الْمَدِينَةِ.



كانت أجمل المكتبات وأوسعها تقع في مدينة صغيرة،  
داخل مبنيٍّ أيضًا متهالك وقدِيم.

في المكتبة الكثير من الكتب بموضوعات مختلفة وممتعة،  
مضبوفة بطريقة جميلة وأنيقة. ويدير المكتبة أمين المكتبة  
النشيط، والمُحاسبة الدقيقة.

ولأن حراسته الغابات  
والمكتبات مهمة الغilan،  
فقد كلف أحد الغilan  
بحراسته المكتبة،  
وتعلم القراءة  
والكتابة فيها.



وَتُرْسِلُ إِلَيْهِ عَائِلَتُهُ يَوْمِيًّا الْفَوَاكِهِ الشَّهِيَّةِ مِنَ الْغَابَةِ الْمُجاوِرَةِ.  
لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ لِلْغُولِ يُكَلِّفُ الْمَكْتَبَةَ أَيَّ شَيْءٍ،  
فَسَاعَدَ ذَلِكَ فِي تَوْفِيرِ بَعْضِ الْمَالِ لِتَرْمِيمِ مَبْنَى الْمَكْتَبَةِ.

يَسْكُنُ الْغُولُ الصَّغِيرُ فِي قَبْوِ الْمَكْتَبَةِ،  
وَيُسَاعِدُهُ أَصْدِقَاؤُهُ الْأَطْفَالُ عَلَى تَعَلُّمِ  
الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ.

